

## بعد الهجوم الأكبر منذ أسابيع

## انتحاري يقتل (28) في هجوم على متطوعين بالعراق

أثبتوا أنهم قادرون على شن هجمات مدمرة على نطاق واسع بالقنابل.

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأول الإثنين إن الولايات المتحدة والعراق اتفقتا على أن تعاد جميع القوات الأمريكية بحلول نهاية عام 2011 لكن واشنطن قالت أنه لم يتم التوصل لاتفاق نهائي بعد.

وثمة حاجة لاتفاق ثنائي يحل محل قرار تبناه مجلس الأمن الدولي عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 وشكل الأساس القانوني لوجود القوات الأمريكية منذ ذلك الحين لكن صلاحيته تنتهي بحلول نهاية العام الجاري.

للاتحاق بالشرطة في بلدة جولاء بمحافظة ديالى المضطربة شمال بغداد.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. لكن مركز التطوع ظلت في السابق هدفا متكررا للمسلحين لاسيما تنظيم القاعدة الذي يعتبر المجندين متعاونين مع ما يصفه بأنه احتلال بقيادة أمريكية.

وتظل محافظة ديالى ذات الخليط العرقي والديني أكثر المناطق عنفا في العراق حتى مع تحول باقي البلد إلى مزيد من الاستقرار على مدار العام المنصرم.

وأصبح العراق ككل أقل خطورة بكثير خلال الأشهر الاثني عشر المنصرمة لكن المسلحين

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة إن مهاجما انتحاريا فجر نفسه وسط جمع من المتطوعين بالشرطة أمس الثلاثاء فقتل 28 شخصا وأصاب 45 آخرين.

يعد هذا الهجوم الأكبر منذ أسابيع في العراق الذي استمتع بعض من أقل مستويات العنف خلال أربع سنوات. وجاء الهجوم وسط جهود عراقية لإبرام اتفاق أممي مع الولايات المتحدة يسمح للقوات الأمريكية بمغادرة العراق بحلول نهاية عام 2011.

وقال مصدر بالشرطة إن المفجر كان يرتدي سترة ناسفة وهاجم حشدا كبيرا من المتطوعين الذين اصطفوا للتقدم بطلبات



## عرب وعالم



© Reuters

احد ضحايا التفجيرات الانتحارية

## في سابع زيارة لها هذا العام

## رايس تتقد زيادة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي



© Reuters

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع وزيرة الخارجية الأمريكية رايس

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/أرشد معهد: حثت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إسرائيل أمس الثلاثاء على تجنب تقويض جهود السلام من الفلسطينيين عقب تقرير أشار إلى أنها ضاعفت تقريبا البناء في المستوطنات اليهودية.

وفي سابع زيارة لها هذا العام في مسعى للتوصل إلى اتفاق سلام صعب المنال بحلول يناير قالت رايس إن الجانبين «اقتريا بعض الشيء» في محادثاتها المغلقة رغم الشكوك العامة العميقة بشأن فرص إنهاء الصراع المستمر منذ نحو ستة عقود.

وقالت حركة السلام الآن الإسرائيلية نقلا عن معلومات من مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي إن البناء بدأ في أكثر من 443 وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة منذ يناير مقارنة مع 240 وحدة تم البدء في إنشائها في الفترة نفسها من عام 2007.

وقالت رايس في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية «النشاط الاستيطاني لا يساعد على خلق بيئة للمفاوضات.» وأضافت «لكن المفاوضات مستمرة.»

وعقب محادثات في وقت سابق اليوم مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني في القدس قالت رايس في إشارة إلى المستوطنات «ينبغي تجنب أي شيء يقوض الثقة بين الطرفين.»

ويقول الفلسطينيون إن البناء الاستيطاني يجرهم من أراض يريدون إقامة دولة متصلة عليها. وتدعو خطة «خارطة الطريق» للسلام التي تدعمها الولايات المتحدة إسرائيل إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية كما تدعو الفلسطينيون إلى كبح النشاط.

وتقول إسرائيل أنها تنوي مواصلة البناء في كتل استيطانية تزيد الاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين.

وقالت ليفني إن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي تقلص «بشكل كبير للغاية» لاسيما في مناطق شرق الجدار الفاصل الذي تبنه إسرائيل في الضفة الغربية وتصفه بأنه ضرورة أمنية بينما يعتبره الفلسطينيون استيلاء على الأراضي.

وأضافت ليفني «عملية السلام لا تتأثر ولا ينبغي لها أن تتأثر بأي نوع من الأنشطة الاستيطانية.» وحذرت من السماح لما وصفته بأنه «جلبية بإخراج مفاوضات السلام عن مسارها.

وحثت ليفني الفلسطينيين على عدم استخدام البناء الاستيطاني «كمبرر» لتجنب المفاوضات لكنها أضافت أنها تتفهم «خيبة أملهم» في بعض الأحيان.

وقالت رايس إنها لا تزال تهدف إلى التوصل إلى اتفاق سلام بحلول يناير كانون الثاني عندما تنتهي رئاسة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

لكنها هونت من شأن فرص التوصل إلى أي اتفاق جزئي قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر.

وعبر عباس أيضا في تصريحاته في رام الله عن الدعم «لحل شامل».

وقالت رايس انه بالعمل المتواصل على مدى الشهور المقبلة «تكون لدينا فرصة جيدة للنجاح.»

لكن لا يعتقد عدد كبير من المحللين أن بإمكان رايس التي اجتمعت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قبل لقائهما مع ليفني تحقيق انفراجة كبيرة.

وتعتبر إيزراة تقدم باتجاه توقيع اتفاق سلام بسبب العنف والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي وعدم اليقين السياسي في إسرائيل الناجم عن فضيحة فساد أجبرت أولمرت على إعلان خطط للتخلي.

## إسرائيل تضاعف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة

في مواقع استيطانية تقول الحكومة الإسرائيلية إنها لم تصرح بها قط.

وقالت الحركة في تقرير جاء في ثنائي صفحات إن أكثر من نصف عمليات البناء الحالية تتم في مناطق خارج الكتل الاستيطانية التي تقول إسرائيل إنها تنوي الاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

ويقول الفلسطينيون إن البناء الاستيطاني يجرهم من أراض يريدون إقامة دولتهم المتصلة عليها. وتدعو خطة «خارطة الطريق» للسلام التي تدعمها الولايات المتحدة إسرائيل إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية كما تدعو الفلسطينيون إلى كبح النشاط.

عمليات بناء مستقبلية في المستوطنات ارتفع في الشهور الستة الأولى من العام بنسبة 550

إسرائيل ضاعفت البناء في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية المحتلة هذا العام في انتهاك لخطة سلام تدعمها الولايات المتحدة.

وقصدت الحركة التي تعارض الاستيطان الإسرائيلي على أراض احتلت في حرب عام 1967 نشر نتائجها بالتزامن مع زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي تسعى إلى التوصل لاتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني صعب المنال.

وقالت السلام الآن نقلا عن معلومات من مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي إن البناء بدأ في أكثر من 1000 وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة منذ يناير وهو ما يعادل تقريبا ضعف عدد المباني التي تم البدء في إنشائها في الفترة نفسها من عام 2007.

وأضافت أن عدد المناقصات التي نشرت بشأن

## انفجار في حشد سياسي باكستان ومهاجمة سيارة أمريكية

إصابتها... وصرح لو فينتور المتحدث باسم السفارة الأمريكية بأن «حادثا أمونيا» وقع فيما يتعلق بسيارة تابعة للقنصلية الأمريكية وثلاثة من العاملين، وأضاف فينتور «لم تقع إصابات ولحقت بالسيارة تلفيات بسيطة.»

ورفض تحديد من كان داخل السيارة لكن الشرطة قالت إن من بين الركاب مسؤل رئيسي في القنصلية.

وعادة ما ينتقل الدبلوماسيون الأمريكيون داخل سيارات مدرة ولكن فينتور قال إنه لا يعلم ما إذا كانت السيارة التي تعرضت لهجوم الأسيبوع الماضي زراعات ويحاول انتحاريون مهاجمة القنصلية الأمريكية في مدينة كراتشي بجنوب البلاد منذ هجمات 11 سبتمبر عام 2001 في الولايات المتحدة وقتل دبلوماسي أمريكي في تفجير انتحاري في كراتشي عام 2006.

وفي إقليم بلوچستان قال مسؤل مسؤول في بلدة دير الله بار على بعد 300 كيلومتر إلى الجنوب من العاصمة الإقليمية كوئيتا إنه شاهد عددا من الحث في موقع الانفجار ولكن الشرطة قالت إنه ليس هناك قتلى.

وقال نظير أحمد كرد وهو ضابط كبير في الشرطة «زعت العبوة في دراجة نارية وانفجرت حين كان نسياء حزب قومي يقومون بمسيرة. لم يقع قتلى ولكن أصيب 21 شخصا.»

وييسع ساسة قوميون ومتمردون يطالبون بالحكم الذاتي إلى سيطرة أكبر على الغاز والموارد الطبيعية في بلوچستان لعشرات السنين.

إبشاوور (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز: وقع انفجار في تجمع سياسي يطالب بالحكم الذاتي لإقليم بلوچستان الباكستاني الغني بالغاز الطبيعي أمس الثلاثاء ما أسفر عن إصابة أكثر من 20 في الوقت الذي أطلق فيه الرصاص على عاملين بالقنصلية الأمريكية في مدينة إبشاوور.

وزادت حواشي العنف في باكستان في الأسابيع الأخيرة بينما انشغل الساسة بالانقسامات فيما بينهم.

وأغيب استقالة برويز مشرف حليف الولايات المتحدة من الرئاسة تحت تهديد المساءلة في الأسبوع الماضي زراعات في الائتلاف الحاكم وانسحاب أحد الأحزاب الرئيسية فيه.

ويخشى حلفاء ومحللون أن تمنع هذه النزاعات الحكومة من التعامل بشكل فعال مع المشكلات الاقتصادية والمتمسدين الإسلاميين خاصة في مناطق الشمال الغربي على الحدود مع أفغانستان حيث يتوهم الملاذ الأمن للمتشددين.

وفي مدينة إبشاوور بشمال غرب باكستان قرب الحدود قالت الشرطة إن مسلحين أطلقوا أربعة أعيرة نارية على سيارة تابعة للقنصلية الأمريكية التي كانت تقل ثلاثة من العاملين امس ولكن لم تقع إصابات.

وإبشاوور هي عاصمة الإقليم الحدودي الشمالي الغربي الذي يجتاحه العنف وللولايات المتحدة قنصلية تخضع لحراسة مشددة هناك.

وقال رازق خان المسؤول بشرطة المدينة «فتح مسلحون في سيارة لاند كروزر النار على السيارة ولكن لم تقع



© Reuters

جندي يراقب احد الشوارع في باكستان

## عواصم العالم

## زعما حكومة الصومال يتفقون على التعاون

أديس أبابا/14 أكتوبر/رويترز: وقع رئيس الصومال عبد الله يوسف ورئيس وزرائه أمس الثلاثاء اتفاقا للعمل سويا بعد شقاق استمر أسابيع وهدد بانتهيار حكومتهما المؤقتة. واختلف يوسف مع رئيس الوزراء نور حسن حسين في وقت سابق من الشهر الجاري عندما خلع حسين رئيس بلدية مقديشو الذي يتمتع بنفوذ قوي والذي كان حليفا قويا للرئيس.

وبشارك الرجلان على مدى أيام في محادثات أزمة مع مسؤولين في إثيوبيا.

وقال وزير الخارجية الإثيوبي سيوم مسفين بعدما وقع كلاهما على الاتفاق في أديس أبابا «نأمل أن ينهي الاتفاق الخلافات بين الزعماء الصوماليين.» وأضاف مسفين «قبل عشرة أيام كان وجود الحكومة الانتدابية الانتقالية عند نقطة حرجة. الاختلافات كانت عمال حاسما من شأنه أن يفسد الأمور خلال الفترة الانتقالية بما فيها اتفاق السلام الموقع في جيبوتي.»

وتدعم أديس أبابا حكومة يوسف منذ اقتحمت القوات الصومالية والإثيوبية المتحالفة معها مقديشو مع بداية عام 2007 واستعادت العاصمة من حركة إسلامية.

ويشن المتمردون منذ ذلك الحين هجمات ضد مواقع الحكومة في أعمال عنف قتلت ما يزيد عن ثمانية آلاف شخص وأجبرت مليوني آخرين على هجر منازلهم.

## سويسرا تطرح إمكانية الحوار مع بن لادن

بيرن/وكالات: طرحت سويسرا أمس الثلاثاء استعدادها للحوار مع منظمات وشخصيات متهمه بما يوصف بالإرهاب من بينها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وقالت وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كالمي راي في كلمة في المؤتمر السنوي لسفراء بلادها هل ينبغي «السعي إلى الحوار دون تمييز حتى لو اقتضى الأمر الجلوس إلى طاولة الحوار مع أسامة بن لادن؟» وأضافت راي «بالتأكيد فإن منظمات مثل حزب الله وحماس والقوات الثورية المسلحة في كولومبيا (فارك) والانفصاليين التاميل ومتمردى أوغندا للجوون إلى وسائل إرهابية ندينها غير أنها أطراف سياسية ذات وزن ولا يمكن تجاهلها في البحث عن تسوية النزاعات.»

وأقرت المسئولة السويسرية بأن «البعض يندد بذلك باعتبار هذه النظرة الواقعية انزلاقا باتجاه الإرهاب»، مضيفة أنه «لا يجب أن نقع في الخداع، إن الحوار لا يؤدي حتما إلى قبول ما لا يقبل، والتفهم لا يعني الضحك ولا التواطؤ.»

وقالت إن على الدبلوماسية السويسرية أن «تكافح الرضا المبسط للحوار» بما فيه الحوار مع «الذين لا ينبغي الإخلاق بهم.»

ولا تملك سويسرا، على غرار بلدان أخرى، لائحة لمنظمات مخطورة ولا يعاقف قانونها على الانضمام لمنظمة تعتبر إرهابية ولو من الأمم المتحدة، المتظمات.

## واشنطن تقول إن قرار يونجيانج يمثل «خطوة إلى الوراء»

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: قالت الولايات المتحدة إن قرار كوريا الشمالية تعليق إغلاق منشآتها النووية بصفة مؤقتة يمثل «خطوة إلى الوراء» تعد انتهاكا للاتزامات الواردة في اتفاق ساسي لزع أسلحة يونجيانج.

وقال روبرت وود المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين إنه يتعين على يونجيانج أيضا طرح آلية للتحقق من أنشآتها النووية حتى يتم رفعها من القائمة الأمريكية للدول الاربعة للإرهاب.

وقال وود في معرض تعليقه على قرار يونجيانج تعليق إغلاق منشآتها النووية «يمثل هذا بالقطع انتهاكا للاتزاماتها إزاء الاتفاق الساسي.»

## فرض حظر في تجول بشرق الهند بعد أعمال شغب

بوابنساور (الهند)/14 أكتوبر/رويترز: فرضت السلطات حظر تجول في مناطق بولاية في شرق الهند أمس الثلاثاء بعدما قتل شخصان حرقا وأشعلت النار في أكثر من 12 كنيسة على يد من يشبه في كونهم هندوسا غاصبين لمقتل زعيم لهم. وانتشر المات من أفراد الشرطة في ثلاث بلدات بمنطقة كانامال الريفية في أوريسا في محاولة لإنهاء بومين من أعمال العنف أحرقت خلالها ملجأ مسيحي للإيتام بيد حشود يشتبه في كونها هندوسية. واندلع العنف بعدما قتل مسلحون زعيما هندوسيا مرابطا بحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي وهو حزب المعارضة الرئيسي وأربعة أشخاص آخرين الأسبوع الماضي وهو حزب اليمين الهندوس باللائمة فيه على مسيحيين.

وكان الزعيم الهندوسي القاتل يقود حملة محلية لإعادة هندوس رجال قبائل اعتنقوا المسيحية إلى الهندوسية.

## زعيمة المعارضة في ميانمار ترفض إمدادات غذائية

بانكوك/14 أكتوبر/رويترز: قال منفيون ودبلوماسيون أمس الثلاثاء إن زعيمة المعارضة في ميانمار أونغ سان سو كي رفضت إمدادات جديدة من الغذاء تكفي 11 يوما للفمزل التي تحتاج في.

وأضاف دبلوماسي أنه لا يعتقد أن سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام مضرة عن الطعام ولكن من غير الواضح أي مواد غذائية متوفرة لديها في المنزل المطل على بحيرة في بانجون حيث تقم رهن الاحتجاز الجبري طوال السنوات الخمس الماضية.

وقال الدبلوماسي المقيم في بانجون عاصمة ميانمار والذي طلب عدم نشر اسمه في تصريحات من العاصمة النيبالندية «لن يتوفر لديها الكثير من المواد الغذائية الطازجة...الكهرايب لديها مقطعة.»

الأخرى والاستياء من «البطلجة» الروسية. ومنذ الغزو بعثت الأسواق إشارة رفض واضحة. فكثير من المستثمرين الأجانب والمحليين فروا من روسيا لتدني العملة وهبوط البورصة في الأسابيع الأخيرة، بالإضافة إلى تحذير الغرب من أن العلاقات مع روسيا لن تعود كما كانت.

وبينما استقر بوتين على عرش ديمقراطية ما بعد بورييس يلتسين فسجد صعوبة أشد في عالم معلوم يستخدم فيه أسلوب الجودو السياسي للسيطرة على أسواق روسيا واعتمادها المتزايد على الغرب.

وبالمع ستعتمد أوروبا لسنوات قادمة على نطق وغاز روسيا، وهو خيار غير حكيم أقدمت عليه دول مثل ألمانيا منذ سنوات. لكن مع تدني إنتاج روسيا من النفط منذ العام 2007 لن يكون اعتماد بوتين على ثروة النفط وممارسة وقف صادرات البترول في النزاعات فعلا.

وفي الوقت الذي يدرس فيه الغرب كيفية أو حتى ما إذا كان سيعزل روسيا، يعمل بوتين على عزل بلده، بل

لقد أصبح الاقتصاد الروسي معتمدا على حد كبير على صادرات النفط وموارد أخرى. وتواجه روسيا أيضا تدنيا في عدد السكان بسبب انخفاض معدل الخصوبة وانخفاض أكثر في متوسط عمر الذكور. وهي في



مع رأسماليين مزعجين عندما تدخلوا بدباياتهم في دول أخرى. أما في روسيا اليوم، فقد يتربع بوتين على أبار البترول الغزيرة وقد يصاحب طليقة رجال الأعمال خلال حكمه الاستبدادي، لكنه ما زال عليه أن يعيش مع مصطلح «اليد الخفية» لأم سميت، الذي كان يعتقد أنه رغم أن الأفراد يهدفون إلى تحقيق صالحهم الخاص، فإن المجتمع في مجموعه يستفيد إذا ترك الأفراد أحرارا في السعي إلى تحقيق مصالحهم، فهناك يد خفية توفق بين الصالح الخاص والصالح العام للمجتمع.

والأسواق تتفاعل مع حقائق بغضبة، كخوف الشعوب

ذلك. وفي الختام تعتبر ذي إنديندنت أن الحرب الأهلية الرئيسية في العراق قد انتهت في ظل انتصار الشيعة على السنة، وخلصت إلى أنه ستفكك إذا انسحبت القوات الأمريكية لا سيما أن السنة والشيعة والأكراد عاجزون عن الاتفاق على أي شيء، وأن قرابة خمسة ملايين عراقي من اللاجئين لا يستطيعون العودة إلى منازلهم وأن الأميركيين هم القوة العسكرية غير الطائفية الوحيدة.

## ما الذي يمكن أن يقض مضجع بوتين؟

تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور في افتتاحية أمس «ما الذي يمكن أن يورق مضجع بوتين»، وقالت إن مستقبل روسيا الاقتصادي يبدو اعرج بعد الغزو كما يقول أعضاء الحكومة القلة أو ما يعرف بالأوليغاركيون.

وتساءلت الصحيفة ثانية هل سيقول الأوليغاركيون ليقصر العصر الحديث فلايديمر بوتين «برافو على غزو جورجيا» أو قد يهيمسون في أنه قاتلين «احترس مما تفعله لاقتصادنا». وقد يكون التنبيه الثاني أدنى.

فالقادة السوفييات في الحرب الباردة لم يتعلموا أبدا

## توقع تفكك العراق بالانسحاب الأميركي

توصلت صحيفة ذي إنديندنت البريطانية في مقالها التحليلي حول الوضع في العراق إلى أن تلك البلاد ستفكك إذا انسحبت القوات الأمريكية منها.

ومن بين الأسئلة التي طرحتها الصحيفة: هل تجحت زيادة القوات الأميركية في العراق وبها كسبت الولايات المتحدة الحرب، فأجابات قائلة إن ذلك مجرد دعاية، واعتبرت أن السبب الرئيسي لإنهاء «التمرد السني» ضد القوات الأميركية هو انتصار الشيعة على السنة في معركة السيطرة على بغداد.

وعن قوة القاعدة في العراق قالت الصحيفة إنها باتت أكثر ضعفا مما كانت عليه في السابق وهفدت مقالها بدءا من الأنبار حتى بغداد، ولكنها ما زالت تملك القوة لنش هجمات تفجيرية.

أما بالنسبة للحياة في العراق وبها كسبت الولايات المتحدة الحرب، فأجابات قائلة إن ذلك مجرد دعاية، واعتبرت أن السبب الرئيسي لإنهاء «التمرد السني» ضد القوات الأميركية هو انتصار الشيعة على السنة في معركة السيطرة على بغداد.

وعن قوة القاعدة في العراق قالت الصحيفة إنها باتت أكثر ضعفا مما كانت عليه في السابق وهفدت مقالها بدءا من الأنبار حتى بغداد، ولكنها ما زالت تملك القوة لنش هجمات تفجيرية.

أما بالنسبة للحياة في العراق وبها كسبت الولايات المتحدة الحرب، فأجابات قائلة إن ذلك مجرد دعاية، واعتبرت أن السبب الرئيسي لإنهاء «التمرد السني» ضد القوات الأميركية هو انتصار الشيعة على السنة في معركة السيطرة على بغداد.

وعن قوة القاعدة في العراق قالت الصحيفة إنها باتت أكثر ضعفا مما كانت عليه في السابق وهفدت مقالها بدءا من الأنبار حتى بغداد، ولكنها ما زالت تملك القوة لنش هجمات تفجيرية.

أما بالنسبة للحياة في العراق وبها كسبت الولايات المتحدة الحرب، فأجابات قائلة إن ذلك مجرد دعاية، واعتبرت أن السبب الرئيسي لإنهاء «التمرد السني» ضد القوات الأميركية هو انتصار الشيعة على السنة في معركة السيطرة على بغداد.

حاجة ماسة إلى الاستثمار الأجنبي لضخ المزيد من النفط والإتبان بالتقنية المتقدمة لتطوير اقتصادها غير النفط.

ولكن بغزو جورجيا، يبدو أن بوتين قد قرر أن الاحتفاظ بنفوذ روسيا العسكري على جيرانها أكثر أهمية من بناء مستقبل اقتصادي أفضل لشعبه.

وكان الأجدد به أن يتعلم من روسيا، التي فضلت «نهوضا سلميا» كقوة لكي تحافظ على حركة اقتصادها. كذلك انضمت الصين لمنظمة التجارة العالمية في الوقت الذي قوض بوتين فرص بلده للانضمام إلى المنظمة قريبا.

إن إقناع بوتين بتغيير مساره لن يكون سهلا. فتدريبه الشيوعي أن يتخلص من الوصول للغرب، يجارون بوتين على الإستراتيجي. وكلما كانت روسيا أكثر عزلة بسبب أعمالها، كلما كان لوجوها أكثر للاقتصاد على النمط السوفيياتي.

وختتمت كريستيان ساينس مونيتور افتتاحيتها بسؤال كما بدأت، هل سيطل الأوليغاركيون، الذين يعتمدون على الأسواق الغربية والوصول للغرب، يجارون بوتين وقوميته العسكرية؟ وإذا كان للغرب طابور خامس داخل روسيا، فهو الأوليغاركيون. فهم أفضل قوى للسوق قادرة على التصدي للقوة العسكرية الروسية.